

لسان العرب

(بأ) الليث الباءُ بَاءَةٌ قولُ الإنسان لصاحبه بَاءَ بِي أَرَأَيْتَ ومعناهُ أَفَدْرِيكَ بَاءَ بِي فَيُشْتَقُّ من ذلك فعل فيقال بَاءَ بَاءً بِهِ قال ومن العرب من يقول وَا بَاءً بَاءً أَنْتَ جعلوها كلمةً مَبْنِيَّةً على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يَا وَيْلَتَا مَعْنَاهُ يَا وَيْلَتَايَ فَقُلِبَ الْيَاءُ أَلِفًا وكذلك يَا أَبَتَا مَعْنَاهُ يَا أَبَتَيَّ وعلى هذا توجه قراءة من قرأَ يَا أَبَتَ إِنْني أَرَادَ يَا أَبَتَا وهو يريد يَا أَبَتَيَّ ثم حذفَ الألفَ ومن قالَ يَا بَيْدَا حَوَّلَ الهمزة ياءً والأصل يَا بَاءً بَاءً مَعْنَاهُ يَا بَاءَ بِي والفعل من هذا بَاءَ بَاءً يُبْدَأُ بِرَأْيِ بَاءَ بَاءَةٍ وَبَاءَ بَاءَتُ الصَّبِيِّ وَبَاءَ بَاءَتُ به قلتُ له بَاءَ بِي أَنْتَ وَأُمِّي قال الراجز وصاحبُ ذِي غَمْرَةٍ دَا جَيْتُهُ بَاءَ بَاءَتُهُ وَإِنْ أَبَى فَدَسَّ يَتُهُ حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وما آذَيْتُهُ وبَاءَ بَاءَتَهُ أَيْضًا وبَاءَ بَاءَتُ به قلتُ له بَاءَ بَاءً وقالوا بَاءَ بَاءً الصَّبِيُّ أَبَوُهُ إِذَا قَالَ لَهُ بَاءَ بَاءً وَبَاءَ بَاءَهُ الصَّبِيُّ إِذَا قَالَ لَهُ بَاءَ بَاءً وقال الفَرَّاءُ بَاءَ بَاءَتُ بالصَّبِيِّ بِرِئْبَاءٍ إِذَا قلتُ له بَاءَ بِي قال ابنُ جِنْدَبٍ سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ بَاءَ بَاءَتُ الصَّبِيِّ بَاءَةً إِذَا قلتُ له بَاءَ بَاءً مِثَالُ الْبَاءِ بَاءَةً عِنْدَكَ الْآنَ ؟ أَتَرْنَاهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ مِثَالِهَا الْبَقَّةُ بَقَّةٌ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ وَالْقَلْبُ قَلْبٌ ؟ فَقَالَ بَلْ أَرْنَاهَا عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَتَرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ الْفَعْلُ فَعْلَةٌ قَالَ وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ أَيْضًا إِذَا قلتُ بَاءَ بِي أَنْتَ فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ حَرْفٌ جَرِّ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ لِلَّهِ أَنْتَ فَإِذَا اشْتَقَّقَتْ مِنْهُ فَعْلًا اشْتِقَاقًا صَوْتِيًّا اسْتَحَالَ ذَلِكَ التَّقْدِيرُ فَقُلْتُ بَاءَ بَاءَتُ بِهِ بِرِئْبَاءٍ وَقَدْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْبَاءِ بَاءَةً فَالْبَاءُ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ عُلِمَ أَنَّهَا فِيمَا اشْتَقَّتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْجَرِّ وَعَلَى هَذَا مِنْهَا الْبَاءُ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ بَابِ سَلَسٍ وَقَلْبُ قَالَ يَا بَاءَ بِي أَرَأَيْتَ وَيَا فَوَقَّ الْبَاءُ فَالْبَاءُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ وَالْعِنْدَبِ وَبَاءَ بَاءَتُهُ أَطْهَرُوا لَطَافَةً قَالَ .

إِذَا مَا الْقَبَائِلُ بَاءَ بَاءً زَنَّا ... فَمَاذَا نُرْجِي بِرِئْبَائِهَا ؟ .

وَكَذَلِكَ تَبَأُ بؤُوا عَلَيْهِ وَالْبَاءُ بَاءٌ مَمْدُودٌ تَرْقِيصُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا وَالْبَاءُ بَاءٌ زَجَرُ السِّنِّ وَزَوْرُ الْغَيْسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ [ص 26] فِي الْخَيْلِ .

وَهُنَّ أَهْلٌ مَا يَتَمَارَيْنَ ... وَهُنَّ أَهْلٌ مَا يُبْدَأُ بِهِنَّ .

أَيُّ يَقَالُ لَهَا بَاءَ بِي فَرَسِي نَجَّانِي مِنْ كَذَا وَمَا فِيهِمَا صِلَةٌ مَعْنَاهُ أَنْهَنْ - يَعْنِي

الخيَلِ أَهْلٌ لِّلْمُنَاغَاةِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا يُرَقَّصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارَيْنَا أَيْ
يَتَفَاضَلَانِ وَبِأُوبَاءِ الْفَحْلِ وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ وَبِأُوبَاءِ الرَّجُلِ
أَسْرَعَ وَبِأُوبَاءِ نَا أَيْ أَسْرَعْنَا وَتَبَيَّنَّا بِأُوبَاءِ تَبَيَّنَّا بِؤُوبَاءٍ إِذَا عَدَوْتَ
وَالْبُؤُوبُ السَّيِّدُ الطَّرِيفُ الْخَفِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤُوبُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ
الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بُوُوبُ الرَّجُلِ أَصْلُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُؤُوبُ بُوُوبُ
الْعَالِمِ الْمُعَلِّمِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَالِمِ مِثْلُ السُّورِ يُقَالُ فُلَانٌ فِي بُوُوبُ
الْكَرَمِ وَيُقَالُ الْبُؤُوبُ بُوُوبُ إِنْسَانٍ الْعَيْنُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤُوبُ بُوُوبُ عَيْنِ الْعَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُوبُ بِلَا مَدٍّ عَلَى مِثَالِ الْفُلُوفِ قَالَ الْبُؤُوبُ بُوُوبُ
الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُوبِ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلَ الرَّاجِزِ فِي صَفَةِ امْرَأَةٍ
قَدَّ فَاقَتْ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ
الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ
الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ
الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ
وَبُؤُوبُ الْبُؤُوبِ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ
وَبُؤُوبُ الْبُؤُوبِ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبُ
(1) قَوْلُهُ « وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ إِنْ كَذَا بِالنَّسْخِ وَالْمَرَادُ ظَاهِرٌ) مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ
كَوْنِهِ مِثَالِ سُورٍ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا لَغَتَانِ التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَلَكِنْ يُبَيَّنُّ بِؤُوبُ... وَبِئْبَاءُؤُهُ حَجَّأُ أَحَجَّؤُهُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُبَيَّنُّ بِؤُوبُؤُهُ يُفَدِّسُ بِهِ بُوُوبُ سَيِّدُ كَرِيمُ بِئْبَاءُؤُهُ تَفَدِّسُ
وَحَجَّأُ أَيْ فَرَحُ أَحَجَّؤُهُ أَفَرَحُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي بُوُوبُ بُوُوبُ صَدَقَ أَيْ أَصْلُ
صَدَقَ وَقَالَ .

أَنَا فِي بُوُوبُ بُوُوبُ... نَعَمُ وَفِي أَكْرَمِ أَصْلِ (2) .
(2) قَوْلُهُ « أَنَا فِي بُوُوبُ إِنْ كَذَا بِالنَّسْخِ وَانْظُرْ هَلْ الْبَيْتُ مِنَ الْمَجْثُوتِ وَتَحَرَّفتُ فِي بُوُوبُ
عَنْ بُوُوبُ أَوْ اخْتَلَسَ الشَّاعِرُ كَلِمَةً فِي)